«الغمندة»

صباح الخالد وإيقاف الهدر..!

مزيد مبارك المعوشرجي
malmoasharji@gmail.com

التقيت سمو الشيخ صباح الخالد أكثر من مرة خلال توليه وزارة الإعلام ووجدت فيه القيادي الحكيم المتزن المنصت الذي يمتلك حسن الاستماع للطرف الآخر والذي يدير صلاحياته بكل هدوء وترو، وبنفس الوقت هو شخص مباشر وصاحب قرار، يحترم الوقّت ولا يحب اللف والدوران ولا يضع اعتبارا «كبعض الوزراء» عند إحقاق الحق للمساومات السياسية، وجاء اليوم ليتحمل مسؤولية رئاسة مجلس الوزراء من دون سعي أو طلب منه، بتكليف سام من صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله ورعاه، ولعل أهم هاجس وتحدٍ يشغله كما يشغل بال المواطن هو معالجة الهدر في ميزانية الدوّلة بشكل عادل يحفظ حق الدولة.... نتمنى أن يكون بعيدا عن جيب المواطن، حيث ان الواقع بحسب رأيي الشخصي أنه ليس هناك عجز في ميزانية الدولة، وكل ما في الأمر أن الدولة تريد مبررا لفرض الضريبة المضافة على المواطنين بسبب تدخلات مؤسسة النقد الدولي أسوة بباقي دول الخليج، لكل قبل التفكير في جيب المواطن أليس من الأجدى فرض إصلاحات اقتصادية توقف هدر المال العام بمختلف مؤسسات الدولة؟!

والمتابع لسمو الشيخ صباح الخالد خلال فترة توليه وزارة الخارجية يدرك خطواته الإصلاحية في إيقاف الهدر بالوزارة، بالمقابل نظن الخير فيه أيضا في إيجاد حلول ناجعة لإيقاف الهدر، لاسيما أن ما يدعونا للتفاؤل هو أننا لأول مرة عرفنا من حكومته شفافية حجم العجز مقابل الإيرادات، متمنين من الحكومة الحزم والجدية في وضع الحلول لمعالجة الخلل.

والحلول كثيرة أولها: تحصيل الأموال الحكومية من مختلف المؤسسات الخاصة والعامة داخل الكويت وخارجها ومتابعة القضايا المرفوعة في المحاكم، والقضاء على مكامن الخلل والمصروفات التي تذهب من دون فائدة وتكلف الدولة مبالغ طائلة، وخفض وترشيد الإنفاق من خلال الوزارات والهيئات العامة، ووقف نزيف الهدر المالي لتحسين البيئة الاقتصادية في البلاد، والقضاء على مكامن الخلل والمصروفات التي تذهب من دون فائدة وتكلف الدولة مبالغ طائلة مثل: تقليص المهمات الخارجية الرسمية والاكتفاء بالضرورية منها، ووقف عمل اللجان أثناء نهاية الدوام والاكتفاء بها في الدوام الرسمي، وتقليل الأنشطة والدورات الداخلية والخارجية، ومنح المكافآت للقياديين والموظفين المستحقين فقط وحرمان غير المستحقين، وتحفيز الشباب على العمل الحر، ومحاربة البطالة المقنعة الموجودة في العديد من المؤسسات الحكومية التي ليس منها أي فائدة أو إضافة للدولة، كما أن هناك مؤسسات يجب إلغاؤها، حيث تم إنشاؤها لهدف سام ما في وقت ما وانتهى دورها اليوم، وغيرها من المؤسسات التي وجب إلغاؤها ودمج الأخرى لتخفيف الهدر، والتشديد على متابعة بعض المشاريع المتأخرة، واتخاذ الإجراءات القانونية بحق الجهات المتقاعسة، ورفع تقارير عن الإنجازات التي حققتها كل وزارة على حدة إلى مجلس الوزراء للاطلاع على خطوات الإصلاح الاقتصادي والإداري، ومحاسبة كل فاسد بحزم لكي يكون عبرة لغيره، ومخالفة المباني الحكومية التي تستهلك الطاقة الكهربائية والماء في غير ساعات العمل.

وعلى المستوى الاجتماعي هناك العديد من الإجراءات التي تتسبب في هدر أموال الدولة ووضع المواطن في حرج مع مؤسسات الدولة لعدم وجود وضوح ومتابعة فيها، على سبيل المثال: يجب أن تقوم وزارة العدل ببحث عن آلية لمخاطبة جهة عمل المواطن الكويتي المطلق حديثا، لطلب وقف صرف العلاوة الزوجية، بسبب تغيير الحالة الاجتماعية، حفاظا على المال العام من جهة، وتجنب تكبد المطلق مبالغ طائلة في حالة كشف أمر استمرارها من جهة أخرى، وبالتالي فقد تكون هناك حالات مازالت تصرف لهم العلاوة تخاذلا من المطلق الواجب عليه لزاما إبلاغ جهة عمله، أو تناسيا منه ومن بعدها لكل حادث حديث.

نقش القلم

جون الكويت قلعة سياحية.. ولكن!

محمد عبدالحميد الصقر

للساحل الجنوبي لجون الكويت جغرافيا، وتحديدا موقع وزارة الصحة وبيت عبدالله للأورام ومستشفيات الولادة، وما جاورها من مراكز للقلب والتخصصات الأخرى، والمنطقة التجارية الحرة غير المتحررة من روتيننا الرسمي لعرقلة السياحة! يتحسر الزائر عليها لتركها نهبا للردم والدمار البيئي! ورغم أنها من أجمل مواقع الكويت برا وبحرا، لا يوجد قرار رسمي يحررها برأي راجح لاستغلالها سياحة وترفيها كما في كل شاليهات ومنتجعات الديرة بترك الحيرة والحسرة لعباد الله قاصدي الراحة والاستراحة بأمثالها!

المطلوب فورا فريق عمل نيابي وزاري رسمي يزور المواقع المذكورة ويقلب طاولة الركود لتحقيق انفتاح سياحي، من شخصيات وفية النفوس ترتاح بأن الكويت «قول وفعل سياحي» ليس لهذا الموقع فقط بل للساحل الشمالي كافة، لتطوير خدماتها كما هو حال العالم الراقي المستفيد من ثروات السياحة العصرية وقاصديها بكل بقاع العالم، وتزويد هذه المواقع بقطارات، وتلفريكات حديثة تعنى بجولات وزيارات مواقعها بجوار الجون وسواحل شمالها بفنادقها ومقاهيها، وشاليهاتها وغاباتها بأيادي شبابها تزرعها وتسقيها، ليكون الحلم واقعا وحقيقة بقيادة وتنفيذ الديوان الأميري، كما جربها المواطن والوافد بسلامتكم، وسابق عهد غابات وزراعة المزروعي!

ألم وأمل

النظم الصحية تواجه تحدياً غير مسبوق

د.هند الشومر

فجأة ودون سابق إنذار وجدت النظم الصحية على مستوى العالم كله أمام تحد يغلب عليه المجهول فإن فيروس كورونا جديد ولا تتوافر المعلومات المطلوبة للتعامل معه ومواجهته، ولا يوجد تطعيم أو علاج نوعي ولا يمكن معرفة من هم أكثر المعرضين للإصابة بسبب عدم توافر دراسات وبائية في هذه المرحلة. أما عن الإجراءات الوقائية الاحترازية التي يتحدث عنها الجميع فقد بنيت على التجارب السابقة للتعامل مع أنواع أخرى من الكورونا. وإن الشفافية الكاملة والمرة التي انتهجتها الصين وباقي دول العالم في التعامل مع الموضوع أتاحت الفرص الكثيرة للوقاية من هذا الفيروس، ولولا قدر الله ولم تنتهج الشفافية وكانت أرقام الإصابة مغيبة لكان العالم أمام كارثة دولية. وقد يكون النظام الصحي في الصين لم يواجه طوارئ صحية عامة سابقا بنفس الحجم، أما عن الدول الأخرى التي ظهرت بها حالات إصابة أو التي لم تسجل بها حالات مؤكدة فإنها تواجه تحديات بالنظم الصحية، من أبرزها اليقظة والاستجابة وحشد الموارد لمجابهة الطوارئ والأهم من ذلك هو الاستعداد والتدريب على التعامل مع الموقف وعلى جميع المستويات لأنه لا يتفق مع المواثيق الدولية لحقوق الإنسان. إن نشر أرقام الإصابات بالڤيروس المستجد ليس مجرد أرقام تصدرها السلطات الصينية ومنظمة الصحة العالمية بهذه الشفافية التامة وخاصة عن تقييم الإصابة بالعدوى من حيث الإصابة بالمرض وعدد الوفيات، حيث ان هذا يعتبر أحد التحديات أمام النظم الصحية في جميع أنحاء العالم فهذه الأرقام المعلنة ليست مجرد أرقام ولكنها أرواح بشر وخلف كل منها قصة إنسانية لأب أو أم أو طفل كان لديه آمال كبيرة مثل غيره من البشر ولكنه تحول إلى مجرد رقم في نشرة الضحايا لهذا الڤيروس ودون ذكر اسمه أو حالته الاجتماعية. إنها مأساة كبيرة والأهم من ذلك أن نتأهب جميعا للوقاية والتصدي لهذا الڤيروس والتضامن مع الضحايا وذويهم.

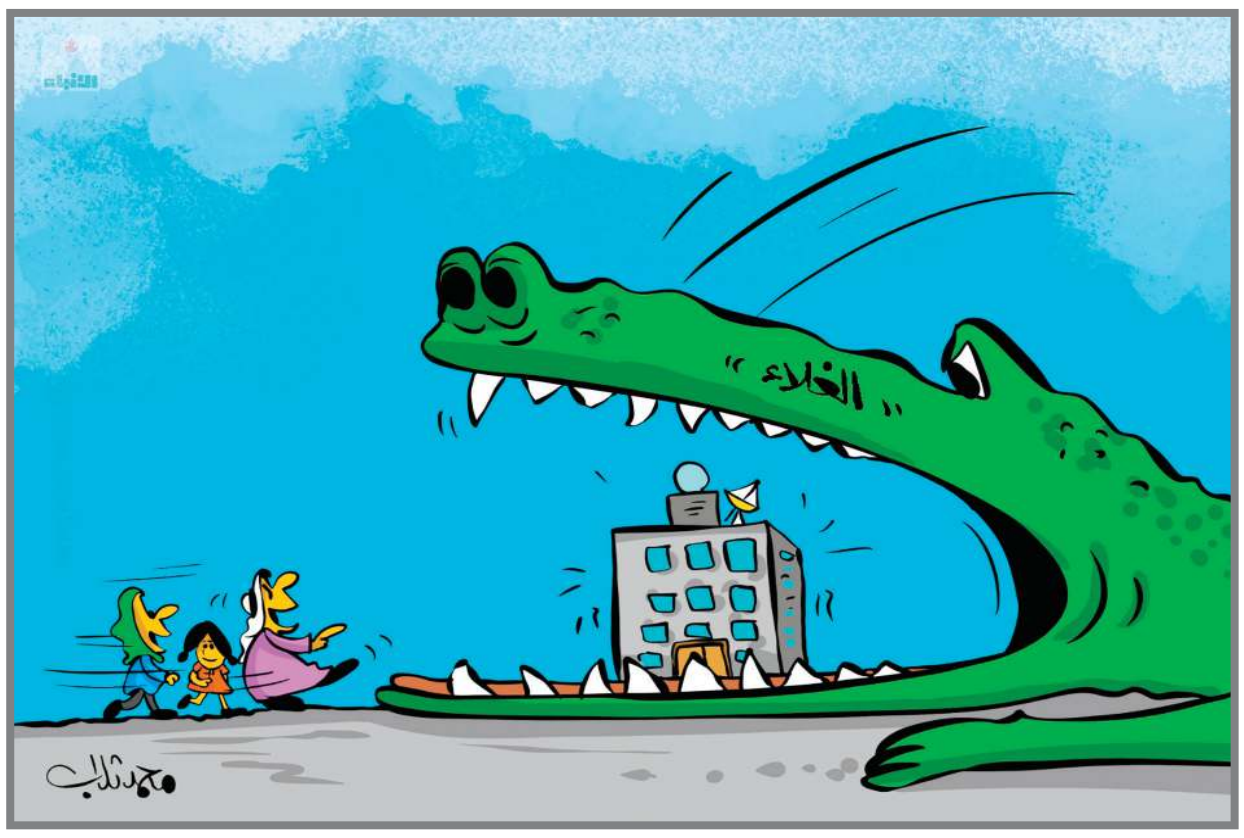

لابد من تخصيص درجات للترقية بين المجموعات الوظيفية لتتم المفاضلة بناء على الكفاءة!

عزة الغامدي

تتميز طبيعة العمل الحكومي بأنها إدارية صرفة تخضع لمجموعة من الضوابط واللوائح التي لا يجوز لها أن تخالف التشريعات بأي صورة كانت، وتستمر الشكوى والتذمر المستمر من قبل فئة كبيرة من الموظفين عن طبيعة وآلية العمل الحكومي الذي يعتبرها البعض أنها لا توفر بيئة صالحة للإبداع والابتكار، هذا فضلا عن اتهامها بأنها لا تقدر الكفاءات وتعتمد على نظام نمطي في الترقيات قد تظلم أحيانا أصحاب الكفاءات تطبيقا لمبدأ الأقدمية.

هذه الاتهامات التي تطول الحكومة دوما تأتي من عدم الإلمام بطبيعة العمل الحكومي والإداري في مختلف أنحاء العالم، وهذا ليس لدينا فقط، فعمل الحكومة يختلف اختلافا كليا عن العمل في القطاع الخاص الذي يرتكز على الربح بالدرجة الأولى لتتم المفاضلة بين العاملين لديه في الترقيات.

فجميع مؤسسات الحكومة تعتبر مرافق عامة غير ربحية، وتعمل الحكومة مجتمعة على تسيير هذه المرافق بانتظام واطراد، وهذه هي طبيعة العمل الحكومي فلا توجد في الحكومة قفزات مالية أو حتى إدارية لمن يعتبر نفسه فذاً ويريد أن يحسن من أوضاعه المجتمعية، فبالتالي الإبداع والابتكار والأفكار ليست من شأن الحكومة أن تطبقها لأنها دولة لديها تشريعات ولوائح لا يمكنها حتى مخالفتها، وهي بالتالي متى ما قررت تعديل آلية تنفيذ أعمال محددة يتطلب هذا الأمر دراسة وافية وتشريعات ولوائح عديدة لتتمكن من تطبيقه لأنها لا تستطيع تطبيقه على جهة حكومية دون الأخرى حتى إذا متى ما اضطرت الدولة لتطبيق آلية جديدة فعليها إعداد الكوادر الوطنية ليتمكنوا من تنفيذ هذه الآلية، وهذا ما لاحظناه مؤخرا لدى تنفيذ الحكومة للحوكمة والتراسل الإلكتروني وغيرها من الآليات الجديدة التي طبقتها، وهي عادة تمر ببطء وتحتاج لزمن طويل لتتمكن من إعداد وتدريب الكوادر الوطنية لتنفيذ هذا العمل.

ويعتبر تقييم الإنتاجية في العمل الحكومي أشبه بالسيف على رقبة الحكومة إلى الآن لم تتمكن من الوصول للآلية لتقيم إنتاجية الموظفين، فإن قامت بتقييم موظفيها للحصول على الترقيات وفقا للضوابط والإنتاجية والكفاءة فتحت عليها نيران من حيث لا تحتسب حتى إننا وصلنا لتناقض بين مبدأ قانوني أرساه القضاء في السماح بتخطي الموظف الأقدم في الترقية بالاختيار لمن هو أكفأ إلا أن الحكومة كما يقال أصدر مجلس الخدمة المدنية لائحة تحصر الترقية باختيار للأقدم.

ولا نستطيع أن نلوم الحكومة لأن الطبيعة المجتمعية لدينا وما جبلنا عليه على ضرورة احترام الأصغر سنا لمن هو أكبر ولا يتجاوز الأحدث الأقدم وهذه أعرافنا التي جبلنا عليها منذ آلاف السنين، والحكومة لن تتمكن من تغيير عقلية المجتمع.

إلا أن الحل هو في توسيع الدائرة أمام الجهات الحكومية بتخصيص درجات اكبر للترقيات بالاختيار تتم على شرائح بحيث تتم المفاضلة بين الموظفين من سنوات الخدمة ذاتها ويتم اختيار الأكفأ وتتم المفاضلة في المقابل بين الموظفين الجدد من نفس سنوات الخدمة ويتم اختيار الأكفأ.

وهنا لن تظهر لنا مثل هذه الحالات في التناقض بين مبدأ قانوني لابد أن تتقيد الحكومة به ولا بين لائحة صحيحة صدرت من مجلس الخدمة المدنية لأنها أخبر بموظفيها، والحل هو تخصيص درجات للترقية بالاختيار أكثر من الدرجات المخصصة حاليا لكل وزارة حتى لا يتم إحراج الحكومة مع كل موعد ترقيات وتخفيفا عن المحاكم الإدارية التي تضخمت بالقضايا الإدارية.

نظرات

كيف يُرتجى إصلاح من خراب؟!

محمد هلال الخالدي
bodalal@me.com

تعاني مدينة مومباي الهندية من اختناق مروري، مثلها مثل غيرها من المدن حول العالم اليوم، وبسبب الازدحام الشديد عند إشارات المرور، يستخدم السائقون أبواق السيارات بكثرة وعشوائية، حتى وإن كانت الإشارة حمراء وعداد الوقت يشير للمدة المتبقية بالثواني، وكأن الإشارة ستخاف منهم وتتحول للأخضر بسرعة! ماذا عملت إدارة المرور لإجبار السائقين على احترام الناس والكف عن نشر الضوضاء بهذه الطريقة المزعجة؟ قاموا بتركيب جهاز يقيس درجة الضوضاء الصادرة عن أبواق السيارات، وربطوها بعدادات الوقت الخاصة بالإشارات الضوئية، وكلما زادت درجة الضوضاء نتيجة الاستخدام المفرط لأبواق السيارات، كلما زاد وقت الانتظار عليهم.. هكذا حتى وجد السائقون أنفسهم مضطرين لاحترام القانون والتوقف عن إزعاج المارة.

□ □ □

يردد كثير من الناس مقولة عمر بن الخطاب ﷺ حين تولى الخلافة «لو عثرت بغلة في طريق العراق لسألني الله عنها لم لم تصلح لها الطريق يا عمر؟»، لكنهم يستخدمونها فقط مع كبار المسؤولين، وكأن صغار الموظفين غير معنيين بالأمانة ومخافة الله عز وجل في حقوق البلاد والعباد، ولهذا تجد أحدنا ينتهك كل القوانين ويفرط بكل حقوق المراجعين دون أن يشعر بألم الضمير، لكنه يثور ويهيج إذا صدر ذلك عن مسؤول كبير، ولا أعرف كيف تسللت هذه الثقافة البائسة في نفوس المسلمين اليوم، كيف ربطوا الأمانة وإتقان العمل بالمناصب العليا فقط؟!

□ □ □

أحد أهم مصادر تشكل القيم الأخلاقية في المجتمع هو أن يكون هناك قانون صارم يعاقب من يرتكب فعلا مخالفا، فيصبح الالتزام بالسلوك المرغوب «قيمة» أخلاقية يحترمها الجميع. لدينا خلل كبير في هذا الأمر لا شك، لدينا تخمة في القوانين لكن ليس لدينا حد أدنى من الالتزام بتطبيق تلك القوانين، والعجيب أن الناس الذين يفترض أنهم المستفيد الأول من تطبيق القانون هم عادة أول من ينتهك القانون بل ويطالبون بعدم تطبيقه.. ألم يعترض الناس عندنا على وضع كاميرات المراقبة عند إشارات المرور؟ ألم يعترضوا على ربط الإجازات الطبية بحركة الخروج والدخول للبلاد؟ لماذا يفعلون هذا؟ هل هناك سبب آخر غير أنهم «يريدون» انتهاك القانون دون رقابة ولا محاسبة؟! ثم بعد ذلك نجلس ونتذمر من الفساد والفوضى ونريد أن نصبح مثل أوروبا.. ولكن دون أن نقوم بواجباتنا، نريد «سوبرمان»، رجلا خارقا، «القوي الأمين» الذي يأتي من السماء ويملأ الدنيا عدلا بعد أن ملئت جورا ونحن نحتسي القهوة في مقاهي الأڤنيوز! نريد برلمانا قويا أمينا لكننا حين ننتخب نختار ضعيف النفس الذي يخدم مصالحه الخاصة على حساب مصالحنا نحن.. ثم نعود لنتذمر.

□ □ □

يقول الشاعر الفلسطيني محمود درويش مخاطبا الشعب العربي المهاجر.. تهاجرون إلى أوروبا هربا من بلدانكم، وهناك ستلتزمون بلبس حزام الأمان، وتضعون مقعدا خلفيا للأطفال، وستقفون في الطابور بكل احترام حتى وإن كان طوله كيلومتر، وسترمون النفايات في أماكنها المخصصة بكل أدب، وستوزعون الابتسامات على الجميع، وستعبرون من الأماكن المخصصة للعبور، وعندما تحصلون على الجنسية الأوروبية، ستنتخبون الأصلح والأكثر كفاءة لتمثيلكم وخدمتكم بعد أن تبحثوا في تاريخه ومنجزاته، ستلتزمون بالقانون دائما هناك، ولو فعلتم ذلك في أوطانكم، لما احتجتم للهجرة!

في سياق الحياة

سكون الروح

فاطمة المزيعل

كثيرة هي أيام عمرنا، التي مرت بمحطات ومواقف متنافرة، بوجوه وأرواح متغايرة، في غضون فترات متقطعة متتالية، لكنها ولت مع مرور الوقت واختفت.

ومع اختفائها تبدأ قلوبنا من تلقاء نفسها، في حركة دؤوبة للتسلل إلى كل ماهو جديد يسعدها، وتبحث بشغف عن كل ما ينسيها ويعوضها، ذلك لتحقيق رغباتها بفيض من مشاعرها، وكي تطوي ما مضى معها من صفحاتها.

تبحث عن محطات أخرى، بأوجه وأرواح مختلفة، متأملة ان تألفها نوعا ما وتفهمها، وتكون أكثر تناسبا وانسجاما معها.

ولكن ما يجب عليها فعله أولا، قبل أن تخطو أي خطوة من خطواتها، هو أن تتعافى كليا وبشكل صحيح، من كل ما كان يشوبها وشوه جوهرها، كي لا تصبح متخبطة متأرجحة كريشة في مهب الريح.

وكي لا تكون ضعيفة هشة، مفتقرة إلى رشدها وصوابها، فتتسرع في حسم اختياراتها المبنية على تنبؤاتها، فتوهم نفسها بأن هنا تكمن راحة بالها.

ذلك لأن وحدها الهشاشة النفسية والضعف، هي التي تجعل الإنسان حائرا ما بين عقله وقلبه، ووحدها التي تجعله يخطئ أحيانا كثيرة وللمرة الألف، بسبب سوء اختياره وتسرعه، لأنه مازال سقيما، عليلا، ضائعا، لا يعرف ماله وما عليه.

فمن الطبيعي ان تكون النتيجة لا تتماشى مع ما كان يرجوه ويسعى إليه، لأن حقيقة واقعه تختلف تماما عن كل ما كان يحاول النهوض به، ليروي عطشه ويطفئ هيامه.

لذلك يحتاج الكثير منا، في مثل هذه الأثناء، لإعادة النظر في كل ما يحدث حوله، ليتأمل أدق التفاصيل فيها، محاولا تفسيرها، ليضع النقاط على الحروف، من خلال وضع حلول جذرية عميقة لها.

وكي يتيح لذاته مساحة لا بأس بها، للتبصر بالأشياء التي تحاوطه، فلا شيء يحدث عن لا شيء، إلا لحكمة ما.

فمهما تشابكت بعض من أمورنا وبعثرتنا، ومهما اخفقنا كثيرا وخذلنا، إلا أن هذا لن يكون سببا في أن يجعلنا ننشغل بأسراب محيرة لا تفيد ولا تنفع، أسراب ليس لها مطلع.

بل يجب ان نحاول على نار هادئة معالجتها، وبكل سلاسة واتزان نقوم بفصلها، لنعيد ترتيبها ومن ثم نضعها في المكان المناسب لها، تمهيدا لكل ما قد يأتي من بعدها.

وبتريثنا ودقة تركيزنا، سنستطيع جذب الأطراف الصحيحة المناسبة لنا، وسنتمكن من استعادة صحيح منظورنا.

فقط لا تيأس وأعط مجالا كافيا للوقت، ليداوي كل ما فات من عمرك، وكن متوازنا، يقظا مهما اتسع خيالك في عالم خيباتك، كي لا تسمح بشعور الشتات والضياع بأن يتمدد بداخلك، ولتحافظ على جمال عقليتك، شخصيتك، أسلوبك، وكل ما يتعلق بك.

الحرف 29

ذعار الرشيدي
waha2waha2waha@hotmail.com

عدم التعاون.. وحكومة ضد الشعب!

الأحداث السياسية التي مرت الأسبوع الماضي كلها تشير بما لا يدع مجالا للشك الى أن الصدام الحكومي ـ البرلماني قد بدأ بالفعل، والنتيجة الحتمية وفق القراءات المتوافرة هي كما تنبأت به قبل شهر مع بداية تشكيل الحكومة من ان الصدام بين المجلسين حتمي.

الحكومة السابقة كانت غير متضامنة ولكنها كانت على وفاق مع المجلس، لذا رغم كل المشكلات بين وزرائها، فإنها استطاعت العبور بشكل سلس من اكثر من استجواب، الحكومة الحالية على عكس السابقة متضامنة ولكنها ليست على وفاق مع المجلس، وهي معادلة يمكن لنهايتها أن تكون الصدام، بل إن الصدام حاصل حاصل.

تسارع الأحداث ينبئ بأن تغييرا قريبا سيحدث وأنه سيكون على مستوى ليس بالبسيط، وما الجلسة القادمة «المؤجلة».. هذا اذا وصلناها... سوى إعادة تأكيد الصراع بين السلطتين بمحاولة احداهما التحكم في الأخرى أو على الأقل الحد من تأثيراتها.

وفي مقال سابق لي منتصف يناير ذكرت أن المجلس ربما يسير بصدام مع الحكومة الى فخ كتاب عدم التعاون او الدفع بالحكومة لاتخاذ هذا الإجراء.

كل الاحداث وتسارعها تشير الى أن الحل هو الحل للخروج من أزمة عدم التوافق بين السلطتين الذي وان بدا ظاهريا ليس بذات الخطورة إلا انه في عمق المسألة لا يمكن حله إلا بـ..الحل.

توضيح الواضح: لا يوجد أي بأس أو ضرر على أي مستوى في حال تم إجراء انتخابات مبكرة، بل انه ولمن يتابع سيجد رغبة بين الناس للعودة الى صناديق الاقتراع، الفكرة في التوقيت فقط.

توضيح الأوضح: لدى البعض اعتقاد انه اذا خرج بتصريحات ضد مصالح الناس فإن الحكومة ستقوم بتعيينه بمنصب أو توزيره، فتجد احدهم يصرح عن ضرورة فرض الضريبة «يعني شوفوني» وواحد يصرح بقطع إعانات عن الطلبة المساكين وواحد يبحث عن إلغاء الدعوم، ما ادري منو مفهمهم ان الحكومة وظيفتها ضد الشعب.

خاطرة

محمد دمر يزده

في منتصف العمر

يسرقنا الوقت، وتتهافت السنون لاصطياد المزيد من الأخطاء، ونكمل في قطار الحياة، وننتقل من محطة إلى أخرى ومن مكان إلى آخر، حاملين معنا ما بقي من ذكريات قادرة على مساعدتنا في قادم الأيام.

ويبقى بداخلنا الحب والكره، يبقى بداخلنا الألم والراحة، نتذكر الرحلة التي بدأت منذ زمن والأشخاص المسافرين في نفس المقطورة.

نتذكر لحظات هطول الأمطار، نتذكر انقيادنا نحو المجهول، نتذكر بسمة رسمناها على وجوه القدر أحيانا، والدمعة التي تسببنا بها على خد المكان.

نتذكر قهراً عشناه، وقهرا لغيرنا منحناه، ونتساءل دائما:

ترى هل الحياة عادلة؟

أما الحب.. فأنا شاعر كثير النبض، أناني المشاعر، أعطي أكثر مما أعطى..

فأنا من عصيت آلهة الإغريق منذ زمن، لا كيوبيد أحبني ولا عشتار ساعدتني ولا فينوس أهدتني قلبا..

أنا ظلم الحبيب وانتكاسة المشاعر، أنا قصة الحياة في زهر البيلسان..

أنا بعض من كل ما هو مألوف وكل ما هو غامض..

لكنني أحترق من اللوعة وأسبق الجنون الى قبري، ولا أهنأ بطيب الحياة..

في الثلاثين من العمر

شلالات وأنهار من الود والحب والاحترام، ثمار من شتى فاكهة الجنان، لكنها حكر على بعض الناس دون الآخر..

عليك أن تعرف أين تضع أفكارك ومشاعرك من الآن فصاعدا، ذلك أن الأمانة صعبة.. أو هكذا قالوا...

في منتصف العمر...

تتعاقب الفصول والأيام والشهور والسنين، وتنظر الى نفسك في المرآة..

ها هي تجاعيد العمر قد بانت ملامحها، هنا واحدة وهناك أخرى..

ثم تتزاحم التشققات وتكثر التعازي في الخلايا المنتحرة من على جرف الخدود..

ترى لماذا كل هذا التبدل في هذا المنتصف بالذات، ما اعتدت الوقوف في المنتصف، ولا أحبذ الحلول الوسطى، أنا المتمرد على المعتاد والتقليدي، لست بأي منهم ولن أكون.